اعتقال الوزير عثمان حيدران وتخلصه

واعتقلاه في خيمة من خيام العسكر ووردكا به شخصا من كبار
العسكر وامراه ان ياتي به اليهما بعد مضي ست ساعات من الليل
ليقتلانه فلما علم بالهلاك اشتد به الحال وايس من الحياة
فاستند الي صندوق في الخيمه وهو يفكر في حاله فمضي جانب
من الليل وهو علي هذه الحاله فبينما هو كذلك واذا بالرجل
الموكل به منكب علي وجهه يصيح مدد مدد فحركه بيده ونادي
له باسمه مرارا فلم يجبه فعظم روعه ثم عمد الي ابريق
واخذه بيده ليبول ثم يعود فلما خرج من الخيمة خيل
له انهم الان ينتبهون له ويعيدونه بفلاظة واهانة
فعزم علي العود فاحس عند تلك بدافع يدفعه الي قدام مع
زوال ماكان به من الارتياع ورقدت جميع الحراس المحيطين
بالخيمه فتقدم ومشي ولحقه غلام كان معه الي ان اتصل
بجدار المعلاه ثم قفز من الجدار الي ان دخل المقبرة واختفي
ببعض المحال المقاربة لقبة السيده خديجه رضي الله عنها
فانتبهت الحراس واوقدوا المشاعل وفزعت الخيل والعساكر
خلفه وهو يشاهدها فلما غابت عنه وزال الدهش قام ومشي
في المقابر وخرج من باب تربة الشيخ محمد بن سليمان ثم اخذ
طريق الفلق ثم الي وادي فضا ثم الي المسجد الحرام ثم الي بيت
الشريف عبد الله بن هاشم شريف مكة حالا فاخفاه فاصبح
الاميران يدوران عليه ثم انحل الحال بدفع مال عظيم وانجاه
الله من ذلك الواقع اخبر بذلك جمع من الثقات عن فيه

فوليها

ولاية الشريف عبد الله بن هاشم في شهر الحجة ١١٠٥

مدة ولايته اربعة اشهر ٤

وفات عبد الله بن هاشم هذا بالروم سنة ١١١٣

ولاية الشريف سعد الولاية الثالثه ١١٠٦

مدة ولايته سبع سنين و٧ اشهر و١٢ ايام

نزوله بالشرافه للشريف سعد ١١١٤

تغلب العرب علي البصره

فوليها الشريف عبد الله بن هاشم بن عبد المطلب بن حسن بن ابي
نمي بامر سلطاني من الدوله بسعاية محمد باشا صاحب جده كما
تقدم وذلك في شهر الحجه سنه ١١٠٥ خمس ومائة والف واستمر بها الي
السابع من شهر ربيع الثاني سنه ١١٠٦ ست ومائة والف فكانت
مدة دولته اربعة اشهر من غير زياده ولا نقصان ثم بعد عزله
توجه الي مصر واقام بها ثم رحل الي الديار الروميه واتصل
باعتاب الدوله العليه وتوفي بالروم سنة ١١١٣ ثلاثة عشر ومائة
والف واعقب من الاولاد السيد احمد واما الشريف سعد فانه لما
عزل توجه الي اليمن واقام به وجمع بادية ثم اتي بهم بعد الحاج
وقاتل الشريف عبد الله بن هاشم واخرجه منها ودخل مكة
في سابع ربيع الثاني سنه ١١٠٦ ست ومائة والف فلما استقر بها
ارسل عرضا للدولة العليه يعتذر لهم فلما صدر منه ويلتمس
ابقاءه في منصبه فاجابته الدوله الي مرامه وارسلت له
المرسوم الثاني والقفطان واستمر واليا لمكه المكرمه الي يوم
الجمعه تاسع عشر شهر ذي القعده الحرام سنه ١١١٤ اربع عشر و
مائة والف فنزل بها لولده الشريف سعيد في اليوم المذكور فكانت
مدة ولايته هذه الثالثه سبع سنين وسبعة اشهر واثني عشر
يوما ذكر ما وقع في دولته هذه من الامور والحوادث ففي سنة ست
تغلبت الاعراب علي البصره ورئيسهم مانع المنتفك فاخرجوا
من كان بها من الدولة العثمانيه وقتلوا الامير حسن اغا واخاه
سرحان باشا امير الحاج العراقي وبعد استيلاء العرب المذكورين

Copyright © King Saud University